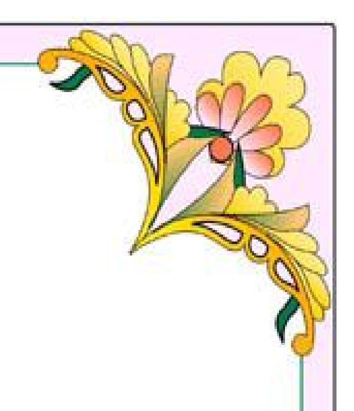
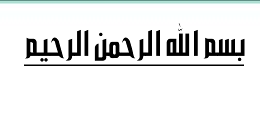




السنة التكوينية 2011-2012

مركز التكوين

متوسطة البشير الإبراهيمي

ميـــــلة



تلخيص وإعداد: الأستاذ: نورالدين بوكمارة

أولا: التعليمية:...............................

المتتبع لموضوع التعليمية العامة تاريخيا يجد أنها مرت بثلاث محطات بارزة :

المحطة الأولى : كانت في الستينات من القرن الماضي حيث كان التركيز على النشاط التعليمي .

المحطة الثانية : كانت في العشريتين المواليتين أي في السبعينات والثمانينات وتحول هنا التركيز من النشاط التعليمي الذي يرتكز أساسا على المعلم إلى النشاط التعلمي الذي يعول على المتعلم ويعتبر المعلم مجرد مشرف وموجه .

المحطة الثالثة : أما في التسعينات فأصبح التركيز على التفاعل القائم بين النشاط التعليمي (من المعلم) والنشاط التعلمي (من المتعلم) .

ومنه يتضح أن موضوع التعليمية هو دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاث وهي المعرفة العلمية والمعرفة الموضوعة للتدريس التي ينقلها المعلم ، والمعرفة التي يحصل عليها التلاميذ أي التي تتكون لديهم كل ذلك في إطار مكاني و زماني محدد.

1. **المفاهيم الأساسية للتعليمية :** وهناك خمسة مفاهيم أساسية للتعليمية هي :

أ، الوضعية التعليمية : هي مجموع من العلاقات القائمة بين متعلم أو عدة متعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل إيضاح ، سبورة ، جهاز عاكس....) ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف إكساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء .ونجد عدة أنواع للوضعيات التعليمية نذكر منها :

وضعية الفعل : وتتمثل في دفع التلميذ إلى انجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية وتسخير قدراته الشخصية للوصول إلى الأداء الناجح .

وضعية الصياغة : تتمثل في حسن صياغة التعليمات أو المعلومات المتبادلة بين المعلم والمتعلم .

وضعية التصديق : يكون فيها المتعلم مطالب بالبرهنة على مايقول أو الفصل بشواهد أو ممارسات من اجتهاده الخاص.

ب، العقد التعليمي: هو العلاقة التي تحدد بصورة ظاهرية وضمنية مسؤولية كل من المعلم والمتعلم نحو الآخر وأنها نظام إلزامي متبادل ، وينطلق العقد التعليمي من مقتضيات طبيعة المحتويات التعليمية وطرق تعليمها وتعلمها .

ج- النقلة التعليمية : المعرفة أثناء انتقالها من المعلم إلى المتعلم تخضع إلى عدة تحولات مما يؤدي إلى التمييز بين مستويين من المعرفة هما : المعرفة العلمية والمعرفة المتعلمة والانتقال من المعرفة العلمية إلى المعرفة المتعلمة لايكون مباشرة وإنما يطرأ عليها تحولات من خلال مرور بمستويين :

- **مستوى النقلة الخارجية** : يقوم بها المكلفون بالتفكير في محتويات التعليم من أساتذة جامعيين ومهتمين بمشكلات التعليم ، ومؤلفي الكتب ...الخ فيغربلون ويصفون المعرفة

- باختيار مايناسب كل مرحلة من التعليم .

- **مستوى النقلة الداخلية** : يقوم بها المعلم حيث يكيف المعرفة الموضوعة للتدريس بما يتلائم مع المتعلمين.

فالنقلة العلمية تعبر عن التحولات والتغيرات التي تطرأ على المعرفة من طابعها العلمي المرجعي (الأكاديمي) إلى طابعها التعليمي وهذا لتتماشى وإمكانات المتعلمين.

د- التصورات: يؤكد مفهوم التصور أوالتصورات أن ذهن المتعلم ليس خاليا فلديه تصورات أولية تسمح له بفهم وتفسير العالم المحيط به بطريقته الخاصة ، وقد استخدم مفهوم التصور في علم النفس الوراثي وعلم النفس الاجتماعي ، ثم أدخل إلى ميدان التعليمية .

وقد بينت الدراسات في العلوم النفسية أن المتعلمين يعالجون موضوعات المدرسة بتصوراتهم الشخصية، وان هذه التصورات تلعب دورا في بناء معارفهم وأنها تقاوم التعلم بشدة، لذا ينبغي التساؤل عنها وتغيرها وتعويضها بمعارف الصحيحة.

ه- العوائق : وهي كل ما يعمل على تعطيل المتعلم في مساره التعليمي ومنعه من تحقيق الهدف التعليمي وتتخذ مظهرين هما :

❖ المظهر الإيجابي : يشكل تحد فيتحول إلى مثير يساعد المتعلم على تحقيق الهدف التعليمي .

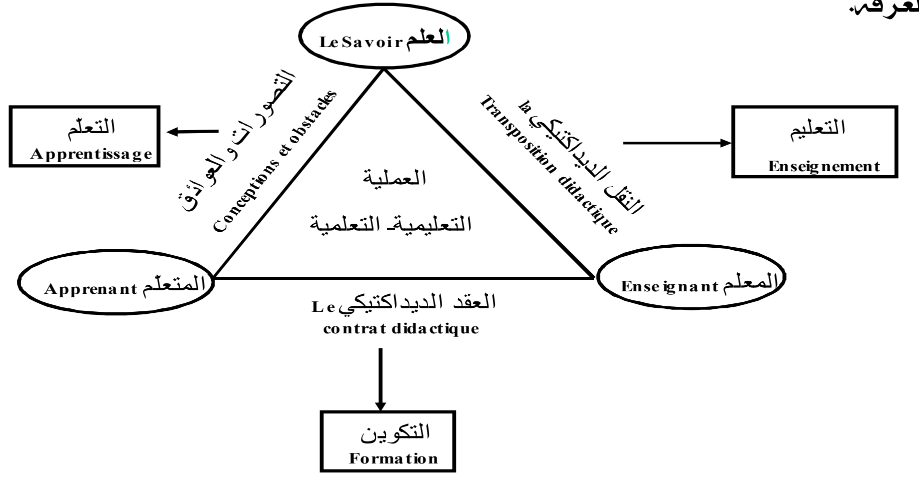
❖المظهر السلبي : يشكل صعوبة تؤدي إلى فشل المتعلم في تحقيق الهدف التعليمي .

إن التنبؤ بهذه العوائق أو كشفها ومعاينتها يعد عملا جوهريا في التعليمية.

ربط التعليمية بآلية التعلم :

وقد فسرRichtrich René العملية التعليمية بقوله أنها عملية تفاعلية من خلال متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج.

فالتعليمية بهذا تقنية شائعة تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة لإقناع أو لإيصال المعرفة.



2. - التدريس بواسطة الأهداف :

الهدف في الاصطلاح التربوي يعبر به عن مجموع السلوكيات والتغيرات والإنجازات التي يراد تحقيقها عند تعلم ما . ومعنى ذلك أن التلميذ لايراد من تعلمه إلا تحقيق مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تظهر في ممارسات سلوكية على مستوى الفعل واللفظ و الحركة و تغيرات تحدث على الاتجاهات و المواقف و الأفكار و القدرات المختلفة و يمكن أن نحصر دلك في العناصر التالية:

1-إنجازات سلوكية معينة 2-تحقيق نتائج مستهدفة 3-تحقيق تخير في سلوك عام يراد بلوغه

: تقسيم الأهداف: يمكن تقسيم الأهداف التربوية إلى ثلاثة أقسام:

- أهداف تربوية (عامة): أهداف شاملة واسعة النطاق عامة الصياغة تتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة كأهداف مرحلة تعليمية أو برنامج تعليمي كامل مثل أهداف منهج المرحلة الابتدائية أوالمتوسطةاوالثانوية
- أهداف تربوية (خاصة) : هي أهداف ترتبط بمقرر دراسي معين أو بوحدة تدريبية وهي أهداف قصيرة الأمد تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أو القيام بنشاط معين، وتكون صياغتها أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف العامة.
- أهداف تدريسية(سلوكية): تصاغ بشكل أكثر تحديدا ودقة وهي أهداف مباشرة ترتبط بأهداف التدريس(المدركات والتعميمات المراد تعلمها) وهي وصف للسلوك الدال على تعلم تلك المدركات، وتعتبر الأهداف السلوكية أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف التربوية العامة والخاصة.

- تصنيف الأهداف التعليمية :

لقد اهتم الكثير من التربويين بقضية الأهداف التربوية وتصنيفها وقد تم تصنيفها إلى مجالات ثلاثة وهي :

أولاً : المجال المعرفي (الإدراكي) : يشمل هذا المجال كل ما يتوقع أن يعرفه المتعلم من حقائق ومبادئ .

	مستوياته	تعريف	أمثلة لأفعال سلوكية
1	**التذكر أو المعرفة**	معرفة المعلومات والحقائق والقوانين والنظريات ...	يذكر ، يتعرف، يسمي يحدد ...
2	**الفهم**	تعبير الفرد عما تعلمه من معارف واستخدامها .	يشرح ، يفسر ، يستنتج يترجم ...

3	**التطبيق**	القدرة على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة.	يمثل ، يجدول ، يحسب ...
4	**التحليل**	القدرة على تحليل المادة إلى عناصرها الأساسية المكونة لها .	يفرق ، يربط ، يحدد العناصر الرئيسة ...
5	**التركيب**	القدرة على وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد.	يصنف ، يبتكر ، يصمم يربط ...
6	**التقويم**	القدرة على إصدار الحكم على شيء ما.	يقدر ، يقارن ، يثمن يحكم ، ينقد ...

ثانياً : المجال الانفعالي (الوجداني) : تختص الأهداف في هذا المجال بالجوانب الانفعالية والعاطفية ، التي تتصل بتقبل الشخص لأشياء معينه أو رفضه لها أو عدم ميله إليها ، وبالتالي يشمل مضمون هذه الأهداف نواتج تعليمية ترتبط بالمواقف والاتجاهات والقيم والميول والعادات والأحاسيس والمشاعر والتذوق والتقدير...

	مستوياته	التعريف	أمثلة لأفعال سلوكية
1	**التقبل**	جعل المتعلم يهتم ويتقبل وجود مثيرات معينة .	يصف ، يجيب، يختار ...
2	**الاستجابة**	المشاركة الإيجابية للمتعلم .	يقرر ، يروي ، يكتب يناقش ...
3	**التقييم**	وهي القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين .	يساهم ، يفرق ، يقترح ...
4	**التنظيم**	وهو التنظيم القيمي ، ويشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة .	يدعم ، يغير ، يركب
5	**(التمييز)**	تكوين قيمة أو نظام قيمي معين لدى المتعلم تضبط سلوكه فترة من الزمن .	يتحقق من ، يؤدي يعدل ، يميز ...

ثالثاً : المجال المهاري (النفس حركي) : وترتبط الأهداف في هذا المجال بتطوير المهارة وتعلمها وتطويرها .

م	مستوياته	التعريف	أمثلة لأفعال سلوكية
1	**الملاحظة (الاستقبال)**	عملية الإدراك الحسي ، والإحساس العضوي الذي يؤدي إلى النشاط الحركي	يحدد ، يربط، يفاضل
2	**التهيئة**	الاستعداد والتهيئة الفعلية لسلوك معين .	يظهر ، يحرك ، يبدأ
3	**الاستجابة الموجهة**	التقليد أو المحاكاة والمحاولة والخطأ .	ينظم ، يطبق ، يفكك
4	**الآلية أو الميكانيكية**	وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة .	يعمل ، يفحص ، يبني ...
5	**التعديل أو التكيف**	تطوير الفرد للمهارة وتقديم نماذج مختلفة تبعاً للمواقف المختلفة .	يعدّل ، يكيف ، يلائم ينوع ...
6	**الإبداع أو الابتكار**	عملية إبداع المتعلم وتطوير المهارة لمهارات حركية جديدة	يصمم ، يطور ، يبتكر ...

مواصفات الهدف السلوكي الجيد :

يجب أن تصاغ الأهداف السلوكية بشكل محدد وواضح وقابل للقياس ومن القواعد والشروط الأساسية لتحقيق ذلك مايلي :

1- أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم وسلوكه الذي يستدل منه على تحقق الهدف وهي بذلك تصف الفعل الذي يقوم به المتعلم أو الذي أصبح قادرا على القيام به نتيجة لحدوث التعلم ولا تصف نشاط المعلم أو أفعال المعلم أو غرضه.

2- أن تبدأ عبارة الهدف بفعل (مبني للمعلوم) يصف السلوك الذي يفترض في الطالب أن يظهره عندما يتعامل مع المحتوى.

أن تصف عبارة سلوكا قابلا للملاحظة أو أنه على درجة من التحديد بحيث يسهل الاستدلال عليه بسلوك قابل للملاحظة.

4- أن تكون الأهداف بسيطة (غير مركبة) أي أن كل عبارة للهدف تتعلق بعملية واحدة و سلوكيا واحدا فقط.

5-أن يعبر عن الهدف بمستوى مناسب من العمومية

6-أن تكون الأهداف واقعية و ملائمة للزمن المتاح للتدريس و القدرات و خصائص الطلاب

بعض الأفعال التي يمكن استخدامها عند صياغة الاهداف السلوكية:

يتعرف-يعطي أمثلة عن- يقارن من حيث-يصف-يلخص-يصنف-يحل مسألة

بعض الأفعال التي لا يفضل استخدامها عند صياغة الأهداف السلوكية:يعرف –يفهم-يعي-يتحسس الحاجة إلى-يبدي اهتماما

3. التدريس بواسطة حل المشكلات :-------------------

تعريف : المشكلة حالة يشعر الطلاب فيها بأنهم أمام أمر غامض ، قد يكون هذا الأمر الغامض سؤالا يجهلون إجابته ...

خطوات التدريس بطريقة حل المشكلات :

1- مرحلة الشعور بالمشكلة : أول خطوة هي الشعور بأن هناك مشكلة تواجه الطلاب وتدفعهم إلى القيام بالفعاليات المطلوبة لحلها .

2 – تحديد المشكلة : ملاحظة المشكلة ثم تحديدها تحديدا دقيقا وتوضيحها للطلاب .

3 – تعيين الحلول : بعد أن يتم جمع المعلومات يقوم الطلاب بوضع الحلول المبدئية ودور المعلم هنا التوجيه والإرشاد .

4 – التأكد من صحة الحلول : بمشاركة المعلم يتم تحديد الحلول الصائبة ومن ثم الاستدلال على صحتها وإثباتها بمعلومات أخرى .

5 – الوصول إلى الحقائق العامة : الوصول إلى النتائج الأكيدة وصياغتها بأساليب واضحة ومفهومة .

*** مزايا هذه الطريقة :**

1 – تعمل هذه الطريقة على إثارة تفكير الطلاب ودفعهم إلى الاستطلاع .

2 – تحقق مبدأ التعلم الذاتي .

3 – تنمي اتجاه التفكير العلمي لدى الطلاب .

4 – تنمي روح العمل الجماعي لدى الطلاب .

5 – الطلاب من خلال هذه الطريقة نشطون ويعملون بشكل إيجابي .

6 – تهيئ الطالب لأن يواجه مشكلات الحياة ويتدرب على طريقة حلها .

*** عيوب هذه الطريقة :**

1 – قلة المادة العلمية التي يحصل عليها الطلاب في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة.

2 – طريقة معقدة ، لأنها تدفع المتعلم إلى المحاولة والخطأ إلى أن يتعلم .

3 – إذا أسند تحديد المشكلة للطلاب ربما يحددون مشكلة تافهة ، وإذا قام المعلم بتحديدها ربما تصعب على الطلاب .

4 – لا يمكن تطبيقها إلا على المواد التي تسمح طبيعتها بذلك .

5 – لا تصلح لطلاب المرحلة الابتدائية من التعليم لحاجتها إلى التفكير العلمي المجرد .

4. التدريس بالكفاءات : ---------------------------

مدخل: من المعروف أن أهمية المؤسسات هي منح شبابنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكون كفء للقيام بأشياء تنفعه وتنفع المجتمع وهذا ما نعني به المقاربة بالكفاءات ، وكفاءات تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجنيد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة أي التفكير والتحليل والتأويل والتوقع واتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض .

فاكتساب المعارف أو القدرات لا يعني أننا صرنا أكفاء وقد نستطيع الإلمام بقواعد والتقنيات مثل المحاسبة دون تطبيقها في الوقت المناسب وقد نستطيع الإلمام بالقانون التجاري كله ومع ذلك لا نعرف كيف نحرر عقد من العقود .

بهذا نقول أن الكفاءة لا توجد إلا ما تأكد منها وتجلى في الأداء .

فالمقاربة بالكفاءة في الوسط التربوي جاءت بعد تطبيقها في الميدان المهني ولذا ارتبط مفهوم الكفاءة بالميدان المهني .

مفهوم الكفاءة : هي مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل حقل معين .
تستند الكفاءة إلى نشاط يستدعي مهارات معرفية نفس حركية أو اجتماعية أو وجدانية ضرورية لإنجاز هذا النشاط سواء أكان ذا طبع شخصي أو اجتماعي أو مهني .

المبادئ التي تميز المقاربة بالكفاءة :

. تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها .
. تغير الكفاءات وفق السياق الذي تطبق فيه .
. وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير .
. مشاركة الأوساط المعنية ببرنامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج .
. تنظيم الكفاءات انطلاقا من النتائج والمعايير المكونة لها .
. اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي الخاص .
. المعارف قابلة للتجنيد والمشاريع (طريقة المشاريع)
. المعارف توظف في حل المشكلات المعقدة (طريقة حل المشكلات)

المقاربة بالكفاءات وآثارها :

ينتظر من اعتماد المقاربة بالكفاءات في بناء البرنامج :
. تكييف الغابات المدرسية مع الواقع المعاصر في ميدان (السلوكيات العمل ، العمل ، المواظبة والحياة اليومية)
. الاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة مثل حل المشكلات النفسية ، التعليل والتحليل ، إصدار الحكم .
. ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتعرف خارج المدرسة استثمار المعارف والمهارات لذا يجب حث التلميذ على استكشاف ما حوله يتصرف فيه داخل وخارج القسم ، وينبغي أن تنعكس المفاهيم والتقنيات على شخصيته .
. تبني المعرف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه تفاديا المعارف التي تتطلب من التلميذ الحفظ والتطبيق .
وهناك كفاءات عرضية خاصة بكل المواد وكفاءات أفقية متعلقة بالمادة الواحدة

مصطلحات مهمة :

الكفاءة القاعدية : وهي مجموع الكفاءات الأساسية المرتبطة بالوحدة التعليمية .
الكفاءة المستهدفة : وهي مجموع الكفاءات القاعدية المكونة والمرتبطة بدورة أو دورات أو مجال تعلم .

تقييم الكفاءات : تقييم الكفاءات حسب مؤشرات الكفاءة .

مؤشر الكفاءة : هو السلوك الظاهري القابل للملاحظة والقياس الذي يبرز من خلال نشاط التعلم ويعبر عن حدوث فعل التعلم أو التحكم في مستوى الكفاءات المكتسبة .

ومن خلال مجموع المؤشرات المرتبطة بالكفاءات الواحدة يمكن التأكد من تحقيق الكفاءة المستهدفة أو عدمها .

ثانيـا: تعلم المفهوم:

تعريف المفهوم مجموعة من الأشياء ، أو الحوادث ، أو الرموز تجمع على أساس خصائصها المشتركة العامة ، التي يمكن أن يشار إليها باسم ، أو رمز خاص .

أقسامه : المفهوم إلى قسمان:

المفهوم المادي (حسي) : وهو تصور عقلي لشيء ما أو رمز يتم إدراكه عن طريق الحواس، مثل القلم والشجرة والنهر.

المفهوم المجرد (معنوي) : وهو فكرة أو مجموعة أفكار أو رموز أو تعميمات معنوية يكونها الفرد عن شيء ما يتميز بخصائص مشتركة، مثل العدالة والحرية والإيثار.

ملاحظة : المفهوم المجرد أقل وضوحا من المفهوم المادي ويحتاج إلى جهد أكبر واستراتيجيات أكثر تنوعا لتوضيحه وتعليمه، ويأتي المفهوم مركبا مثل الحوض النهري، والعدالة الاجتماعية، وأمثال هذه المفاهيم المركبة تحتاج من المعلم انتباها أكثر في شرحها وتوضيحها، وإن توظيف خبرات الطلبة السابقة له أهمية ذات جدوى في سرعة تعلمها.

أهمية تعلم المفاهيم: تكمن أهمية تعلم المفاهيم في:

1- تحسين قدرات الطلبة على التعلم والتقليل من إعادته عند مواجهة مواقف جديدة.

2- يساعد تعلم المفاهيم على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة اللاحقة والاستفادة من الخبرات التي تم تعلمها، وزيادة الدافعية والتحصيل.

3- تسهيل التعلم وسرعة الفهم والاستيعاب والإدراك وثبات التعلم لفترة أطول في الذاكرة.

4- تشكيل قاعدة للسلوك المعرفي والقيمي.

5- زيادة التوجهات الايجابية من الطلبة نحو المواد الدراسية التي تم تعلم مفاهيمها بشكل متقن.

6- مساعدة الطلبة في تنمية عمليات عقلية مثل التصنيف والتنظيم والتمييز والتحليل والتعميم..

تشكل المفهوم ونموه:

المفهوم عموما ليس هو الكلمة بل هو مضمونها وما تعنيه من مدلولات، مثال ذلك الصور

الذهنية والذكريات والتخيلات التي تتشكل في ذهن الطالب من مجموع خصائص الكراسي جميعا، هي مفهوم الكرسي أو مضمون كلمة كرسي. وبسبب استخدام الأمثلة الحسية والخبرات المباشرة فمن الطبيعي أن ينمو المفهوم المادي الحسي بشكل أسرع من المفهوم المجرد، ويمر تشكل المفهوم بثلاث مراحل هي:

-1 المرحلة العملية: التفاعل المباشر مع الأشياء في البيئة.

-2 المرحلة الصورية: تكوين صور للمعلومات في الذهن.

-3 المرحلة الرمزية: وصول الطفل إلى التجريد والدلالات المعنوية وتكوين الرموز.

صفات المفهوم وقواعده:

يشتمل المفهوم على ظاهرتين أساسيتين هما الصفات والقواعد.

ونعني بالصفات :الخصائص المميزة ذات العلاقة بالمفهوم، كالمغناطيس له صفتان هما: جذب الحديد والنيكل والكوبالت، واتجاه قطبيه نحو الشمال والجنوب على الترتيب. أما حجم وشكل المغناطيس فهي صفات متغيرة .

ونعني بالقواعد : الطرق التي تنتظم بها الصفات المميزة للمفهوم، كالمادة السائلة: فإن كل الأشياء التي تتصف بالسيولة هي أمثلة عليها كالماء والزيت. ومفهوم الكائن الحي: فإن كل الأمثلة من الإنسان والنبات والحيوان تشير إليه.

كيفية تعلم المفهوم:

تعلم المفهوم هو عبارة عن نشاط عقلي يهدف إلى استنتاج أو اكتشاف الخصائص المشتركة بين مجموعة من المثيرات التي تشترك معا بخصائص متشابهة تدل على المفهوم. وتخضع عملية تعلم المفهوم لشروط منها: طبيعة المتعلم وطبيعة المفهوم من حيث تناسبه مع مستوى الطلبة وخبراتهم والتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد.

- إن قدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة الإيجابية المنتمية (الأمثلة)، والأمثلة السلبية غير المنتمية (اللا أمثلة)، هي دليل على تعلم المفهوم.

- مثال ذلك: لو أردنا أن يتعلم الطالب مفهوم اللون الأخضر، نعرض عليه قطعة ورق ذات لون أخضر ونقول له هذا لون أخضر، ثم نطلب منه أن يكرر اسم المفهوم بقوله أخضر عدة مرات، ثم نعرض أمثلة أخرى على اللون الأخضر مثل تفاحة ذات لون أخضر أو ورقة شجر.. ثم نطلب منه الاستجابة لهذه المؤثرات بنطق كلمة أخضر، وللتأكد من إتقان الطالب لمفهوم اللون الأخضر نعرض عليه أمثلة (ذات لون أخضر) ولا أمثلة (ذات ألوان أخرى غير الأخضر، مثل أسود، أزرق، بني، أصفر) ونكلفه بوضع الأمثلة في الصنف الأخضر واستثناء اللا أمثلة من الصنف، إذا أتم الطالب العمل بشكل صحيح نقول أنه أتقن المفهوم.

استراتيجيات تعليم المفاهيم:

الاستراتيجية الفعالة لتدريس المفهوم يجب أن تشتمل على اسم المفهوم، وقاعدته، وصفاته، وأمثلته ، ولا أمثلته، ويوجد إستراتيجيتان لتدريس المفاهيم هما.

الاستنتاجية (القياسية: من الكل إلى الجزء) مثل مناخ الصحراء يمتاز بأنه شديد الحرارة صيفا شديد البرودة شتاء، الجنوب الجزائري صحراء ، إذن الجنوب الجزائري شديد الحرارة صيفا شديد البرودة شتاء. يعرض المعلم اسم المفهوم ثم المثيرات على المتعلم واحدا تلو الآخر ثم يستخدم القاعدة في إثبات صحة الجزئيات، مثال: مفهوم المهاجر، يبدأ المعلم بالتعريف، المهاجر إنسان انتقل من بلده ليعيش في بلد آخر، ثم يعرض صورا أو رسوما أو خرائط توضح المفهوم، ثم يقدم أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية، يقوم الطلبة بوضع الأمثلة في صنف المهاجر واستثناء اللا أمثلة، ويصل الطلبة أخيرا إلى استنتاج من هو المهاجر.

الاستقرائية (الاستكشافية: هي استراتيجية تقود المتعلم إلى تحصيل العلم بطريقة البحث والاستقصاء، وهي تعود الطالب على الصبر والاعتماد على النفس، وعلى دقة الملاحظة والمشاركة الفعالة في التعلم. وهي (من الجزء إلى الكل) مثل الأكسجين ضروري لتنفس النبات، الأكسجين ضروري لتنفس الحيوان، الأكسجين ضروري لتنفس الإنسان، ثم يكتشف الطلبة القاعدة وهي أن الأكسجين ضروري لتنفس الكائنات الحية. يعلن المعلم عن اسم المفهوم الذي يريد تعليمه للطلبة ثم يعرض عددا كافيا من الأمثلة المنتمية، وأمثلة أخرى غير منتمية، ثم يحدد الطلبة الخصائص والصفات المشتركة للمفهوم ثم يتوصلون بعدها إلى اكتشاف تعريف المفهوم .

تطبيقات تربوية: في ضوء المعارف المتوافرة حول استراتيجيات تعلم المفهوم، والعوامل المؤثرة فيه، يمكن استنتاجٍ بعض المبادئ أو الموجهات التي قد تجعل تعلم المفهوم أكثر فعالية. ويفعل المعلم خيرا إن حاول الأخذ بهذه المبادئ، وتعرف إلى مدى صدقها أو فعاليتها في تحسين تعلم طلابه، هذا ونتناول فيما يلي بعض أهم المبادئ ذات العلاقة بالتعلم المدرسي بشكل خاص.

1. استخدام أمثلة متعددة عن المفهوم

قد يلجأ بعض المعلمين إلى شرح أو تعريف بعض المفاهيم بإيراد مثال أو مثالين عنها فقط، الأمر الذي لا يتيح فرصة كافية أمام الطلاب لتمييز صفات المفهوم الأساسية، فيتجه انتباههم إلى المظاهر الثانوية أو غير العلاقيّة. لذلك، يجب على المعلم أن يزود طلابه بعدد متنوع من الأمثلة، تتباين فيها قيم المظاهر أو الصفات العلاقيّة أو اللاعلاقية.

2. توضيح صفات المفهوم العلاقيّة

يتطلب تعلم المفهوم، كما مر معنا، التعرف إلى الصفات العلاقيّة وإهمال الصفات اللاعلاقيّة، ولتسهيل هذه المهمة على الطلاب، يجب أن تتمحور مهمة المعلم الأساسية، أثناء تعليم المفاهيم، وبخاصة الصعبة منها، حول إيضاح أو إبراز المظاهر العلاقيّة

للمفهوم، بحيث تغدو متميّزة عن مظاهره اللاعلاقيّة، مما يسهّل على الطالب أمر تمييزها والتعرف إليها.

3. تدريب الطلاب على استخدام الشواهد الإيجابية والسلبية

يشير بعض الدلائل إلى أن تعليم المفهوم بالاقتصار على معالجة الشواهد الإيجابية وحدها، أقل فعالية من التعلم بمعالجة الشواهد الإيجابية والسلبية معاً، ، فالطفل الذي لا يرى إلا السيارات عند تعلم مفهوم « سيارة »، قد يعمم هذا المفهوم على الدراجات الهوائية أو الجرارات أو القطارات. لذلك يجب على المعلم تز ويد طلابه بالشواهد الإيجابية والسلبية ليضمن تعلماً مفهومياً ناجحاً.

4. تشجيع الطلاب على التفكير في شواهد جديدة للمفهوم

ينطوي التعلم الصفي عادة على الانتقال من المفاهيم إلى الأمثلة أو الشواهد وبالعكس، حيث يقوم المعلم بطرح المفهوم، ثم يرفعه ببعض الأمثلة التوضيحية البسيطة، ومن ثم يعود إلى المفهوم ثانية بغرض تطويره وتهذيبه، وقد لا يتسنى للمعلم الوقت الكافي لتطوير المفاهيم عند طلابه وتهذيبها، ولذلك يجب عليه حثهم على التفكير في أمثلة جديدة، تقع خارج نطاق الأمثلة التي تعرضوا لها أثناء التدريس، لكي يتطور المفهوم على نحو يمكن معه دمجه في البنية المعرفية للمتعلم.

ثالثـا : التخطيط للتدريس :

يعرف زيد الهويدي (2005م) التخطيط للتدريس بأنـــه : " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجـــهزة أو وســـائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ".

* (1) – مبـررات التخـطـيط للتــدريـــــس :

– التدريس عملية لها متخصصوها وليس مهنة من لا مهنة له

– تحقيق الأهداف: يساعد الأستاذ على فهم الأهداف التربوية.

يستبعد سـمات الارتجالية والعشوائية وبدلك يكتسب المعلم الثقة بالنفس واحترام التلاميذ وتقديرهم له.

– يؤدي ذلك إلـــى نمو خبرات المعلم العملية والـــمهنية بصفة دورية ومستقرة ،وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط الدروس .

– يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي؛.

–يتيح التخطيط للمعلم فرصـــة الاستزادة من الـــمادة والتثبيت منها .

–يساعد المعلم على التمكن من الـــمادة، وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص.

-يساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب ملائم .
-يكشف التخطيط للمعلم ما يحتاج إليه من وسائل تعليمية.
-- ينمي عند الأستاذ وتلاميذه الوعي بأهمية التخطيط في الحياة العامة.

>>> اذن فالتخطيط الجيد للتدريس يساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه ، ويساعده في مراعاة الزمن ، ويولد الثقة في نفس المعلم ، ويحقق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل وتقويم .

() - أنواع أو مستويات التخطيط :

أ- التخطيط طويل المدى(التخطيط للمقرر: المنهاج) :

يهتم هذا النوع من التخطيط بتحقيق الأهداف طويلة المدى والتي غالباً ما تتصل بتدريس منهاج دراسي معين.

وعادة ما يتضمن التخطيط للمنهاج عدد من العناصر من أهمها:

1. تحديد الأهداف العامة للمقرر.
2. تحديد الوحدات والموضوعات المتضمنة بالمقرر والتي سوف تسهم في تحقيق الأهداف.
3. وضع جدول زمني لتدريس وحدات وموضوعات المقرر.
4. تحديد أساليب التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تدريس موضوعات المقرر.
5. تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تساعد في تدريس موضوعات المقرر والمكونات الرئيسية للتخطيط طويل المدى هي:

ب- التخطيط قصير المدى (التخطيط للدرس) :

يسمى هذا النوع من التخطيط، بالتخطيط للدروس اليومية و ذلك بإعداد المذكرة الخاصة بكل درس.

عناصر خطة الدرس اليومي

خطة الدرس هي تصور لكل الأنشطة التعليمية والوسائل المساعدة التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف الدرس، وعادة ما تتضمن خطة الدروس اليومية مجموعة من العناصر وهي:

- الإطار العام للدرس. - أهداف الدرس.- العناصر الرئيسية لمحتوى الدرس.- أسلوب أو أساليب التدريس التي سوف تستخدم في الدرس.-الوسائل والأنشطة التعليمية التي سوف تستخدم في الدرس.-إجراءات التدريس.- وسائل تقويم الدرس- مصادر التعلم التي يمكن الرجوع إليها:- الواجبات المنزلية.- التعريف بالدرس القادم.(الشرح المفصل لهده العناصر موجود في الملحق)

رابعا: طرائق التدريس:

1. مفهوم طرائق التدريس طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات المختارة سلفا من قبل المعلم.فهي أحد الأركان الأربعة الأساسية للعملية التعليمية فهي الركن الرابع في تلك العملية(المعلم-المادة العلمية-الطالب-طريقة التدريس).

2. مفهوم الوسيلة :هي الأداة المستخدمة في نقل الأفكار و إيصال المعاني من المعلم إلى المتعلم قد تكون على شكل صور أو رسومات أو أصوات....الخ.و استخدام أكثر من حاسة أفضل بكثير لوضوح و فهم الشيء المطلوب تعلمه.

3. الفرق بين الطريقة و الوسيلة :مما سبق يتبين لنا الحدود بين المصطلحين و كيف أن هناك تفاعلات تجري بين الطريقة و الوسيلة فهي علاقة تفاعلية تكاملية إلا أن الوسيلة اعم من الطريقة إذ أنها هي الأداة التي تنقل المعلومة لتصل من المعلم لتلامذته.

1. مفهوم طريقة التدريس التقليدية نموذج العرض المباشر في التعليم أو أسلوب المحاضرة و هو من أكثر التدريس شيوعا و السمة المميزة لهذه الطريقة هو سيطرة المعلم عليها،غالبا ما تكون من اتجاه واحد فالمعلم ناقل للمعلومة و على المتعلم أن يستمع إليه حيث لا يسمح له بالمناقشة أو الحوار.

2. أسباب استخدامها :عندما تمتلئ قاعة الفصل بالتلاميذ و تكون مناهج العلوم مليئة بالمعلومات و عند نقص الإمكانات المدرسية يرى مدرس العلوم هنا أن استخدام المحاضرة ضروري.يمكن تغطية قدر ممكن من المادة العلمية في وقت معين.

3. أنواع الطرق التقليدية :

الطرق التركيبية (النظرية) :

من أقدم الطرق المعروفة،يكون فيها المدرس محور العملية العلمية حيث يهيئ الدرس ثم يلقيه على التلاميذ فيكون دورهم سلبي مقصور على الاستماع أو المشاهدة أو تدوين الملاحظات.فأهمية هذه الطريقة باتت ضعيفة لانعدام الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة الفعالة في نشاطات الفصل.

الطريقة الإيضاحية :

يعتمد معلم في هذه الطريقة على وسائل العرض (مادية كاللوحة، الصورة، وعرض الأفلام الوثائقية)،.

الطريقة العملية (المخبرية) هي الطريقة التي تعتمد على إجراء التجارب أمام الطلبة من قبل المدرس أو غيره

استراتيجيات التدريس الحديثة :المقصود باستراتيجيات التدريس سلسلة من الاجراءات المخطط لها بإحكام لتوظيف الإمكانات المادية و البشرية في المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم.و تمكينهم من مهارات التعلم و أدواته في ضوء الإمكانات ،لقد أثبتت الدراسات العلمية التي أجريت تفوق الطرق الحديثة على التقليدية.

أولا : استراتيجية حل المشكلات سبق ذكرها

ثانيا : استراتيجية التعلم التعاوني: من الطرق التدريسية التي تتطلب تقسيم طلاب الفصل الواحد إلى مجموعات ، يعمل فيها الطلاب معا.

حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات من 4—6 ، ويكون هذا التقسيم بشكل متجانس ، مراعيا في التقسيم الفروق الفردية ، ثم يكلف المعلم كل مجموعة بإنجاز مهمة محددة .

ومما يساعد على التنظيم توزيع الأدوار بين أعضاء المجموعة الواحدة (قائد ، قارئ كاتب ، مقرر (. . .

بعد ذلك يطلب المعلم من كل مجموعة تقديم تقرير عما تم إنجازه ، ثم يُقرأ ويُناقش)التقرير) أمام الطلاب .

مزايا هذه الطريقة

– 1يعتبر الطلاب من خلال هذه الطريقة مركز العملية التعليمية.

– 2يتدرب الطلاب من خلال هذه الطريقة على مهارات النقاش والحوار البناء.

– 3تعويد الطلاب على تحمل المسؤولية.

– 4تدريب الطلاب على التعبير الجيد عن أفكارهم وآرائهم.

– 5تنمي روح العمل الجماعي .

عيوب هذه الطريقة :

– 1إذا لم يطلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا حول موضوع المناقشة فإن درسه سوف يتحول إلى مجموعة من المهاترات الفارغة .

– 2عدم جدية بعض الطلاب .

– 3ضعف خبرات بعض الطلاب لا يمكنهم من مشاركة زملائهم بشكل فعال.

– 4ربما انحرف بعض الطلاب عن الموضوع المراد مناقشته إلى مواضيع خارجية .

– 5لا تصلح هذه الطريقة إلا بعد تدريب كاف.

– 6لا تصلح هذه الطريقة في الفصول التي تضم أعدادا كبيرة من الطلاب .

ثالثا : .الطريقة الاستكشافية(الاستقصائية:) : يعرف الاستقصاء على أنه " محاولة الكشف عن فكرة جديدة أو معنى جديد من خلال دراسة جملة من الأفكار أو الظواهر أو الحالات وفي ظل هذه الطريقة يقوم الطلاب بدراسة جملة من الظواهر أو الحقائق والمعلومات لكي يصلوا إلى شئ جديد والمهم أن يصلوا إليه بأنفسهم وإن كان بتوجيه المعلم

مزايا الطريقة الاستكشافية :

- تطوير قدرات المتعلم على الاحتفاظ بالخبرات و تنظيمها بطريقة ذات معنى بحيث يسهل تذكرها و الاستفادة منها في تعلم لاحق.
- الهدف من استعمال هذه الطريقة ليس لمساعدة التلاميذ في إيجاد الأجوبة الصحيحة لأسئلتهم بشكل أني بل لدعوتهم لاستخدام معلوماتهم و قابليتهم في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول إلى النتائج.
- الخطط التدريسية التي تعتمدها هذه الطريقة عموما تنتهي بأسئلة مفتوحة تقترح عادة إمكانيات التحري و استقصاء المعلومات و التجريب من قبل التلاميذ.

سلبيات الطريقة الاستكشافية :

- تتطلب عدم مراعاة الفروق الفردية .
- طبيعة التقصي و الاكتشاف تتطلب زمن طويل نسبيا.
- تحتاج هذه الطريقة إلى قدرة فائقة من معلم العلوم لعرض و إثارة التفكير بالتقصي و الاكتشاف.
- احتمال تسرب اليأس إلى نفس الطالب في حالة فشله في الوصول إلى النتيجة.

3.طريقة التعلم الذاتي :- محاولة المتعلم تعليم نفسه بدون الاستعانة بمعلم أو موجه.

عوامل إنجاح التعلم الذاتي :

- استراتيجيات التدريس المتضمنة (تخطيط ، تحليل،مراجعة).
- تشجيع المتعلمين للتحكم بكيفية التعلم مع الإحساس بالكفاءة الذاتية.
- تدريب الطلاب بالسيطرة على الأهداف و طرق التعلم.
- تحسين التعلم الاتقاني عن طريق استراتيجيات و إبراز المقدرة .
- تعزيز التعبير عن الذات.

دور المعلم في التعلم الذاتي :

- التعرف على قدرات المتعلمين و ميولهم.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة من حقائب تعليمية،حاسب آلي .
- توجيه الطالب إلى كيفية الحصول على المعلومة و التعامل معها.
- متابعة الطلاب بصفة استشارية و تقديم الحلول للمشاكل و علاج القضايا.

رابعا :.طريقة المشروعات :طريقة يمكن استخدامها في دراسة بعض موضوعات العلوم كتتبع تاريخي لمشكلة علمية أو دراسة حياة علماء أو مؤسسة علمية و كتابة تقرير عن سير العمل فيها.يكلف الطالب بالبحث و الدراسة في المكتبات لتهيئة المعلومات الوافية لشرح الموضوع و توضيحه.

لانجاح طريقة المشروعات :حتى تلقى هذه الطريقة نجاحا لابد من توفر مجموعة من الشروط :

- المشاركة الايجابية بين التلاميذ.
- قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع و تسهيل جهود زملائه.إحساس الفرد بمسؤولية اتجاه أفراد المجموعة
- يجب أن يتعلم التلاميذ مهارات العمل ضمن مجموعات.

أهم الفوائد :

- يتيح للتلاميذ التفاعل و تبادل الأفكار أثناء الدراسة.
- التواصل بين التلاميذ و تعليمهم الكثير من القيم مثل التعاون.
- زيادة القدرة على التذكر و الحافز الذاتي نحو التعلم.

خامساً : طريقة العر وض أو البيان العملي

هي : طريقة ترتبط بالمهارات الحركية ، يقوم المعلم بأدائها أمام الطلاب بشكل مثالي ومن ثم يطلب من الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه .

شروط هذه الطريقة :

- أن يسبق العرض تقديم له بصورة مشوقة لضمان جذب انتباه الطلاب .
- مشاركة الطلاب في العرض .
- تنظيم الطلاب بصورة تسمح لهم بمشاهدة وسماع ما يعرض أمامهم .

معايير اختيار طريقة التدريس

1- ملاءمة الطريقة لأهداف الدرس .
2- مناسبة الطريقة للمحتوى .
3- ملاءمة الطريقة لمستوى التلاميذ .
4- مشاركة العدد الاكبر من التلاميذ .
5- التنوع في استخدام طرق التدريس .
6- الاقتصاد في الوقت والجهد .

خامسا: تكنولوجيا التعليم:

أولا: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم:

1-**مفهوم الوسيلة**: يعرف كيندر Kinder الوسائل التعليمية على أنها تلك الأدوات والطرق التي يستخدمها المعلم خلال المواقف التعليمية مع مراعاة أنها مجرد وسائل وليست غايات أو خبرات للمتعلم بحد ذاتها

أهمية الوسائل التعليمية: مهما كان التعريف الوسائل وتطورها فان لها أدوارا هامة تلعبها في عملية التعلم نوجزها فيمايلي:

1- تحسين نوعية التعليم ورفع فاعليته من خلال:

أ- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.

ب- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ج- تدريب المعلمين في مجال إعداد الأهداف التعليمية وكيفية صياغتها وتعميم التعليم وإنتاج المواد التعليمية واختيار طرائق التدريس المناسبة .

2- استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الوقف التعليمي يعمل على توفير تعلم أعمق وأكبر أثراً ويبقى زمناً أطول .

3- تعمل الوسائل التعليمية على إثارة اهتمامات الطلاب وهواياتهم وتجديد نشاطهم ومشاركتهم وإشباع حاجاتهم للعلم .

4- رفع إنتاجية المؤسسات التعليمية وتحسين مستوى الخريجين .

5- تساعد على رفع وتنمية قدرة المعلم على عرض وتقديم المادة العلمية .

المفهوم الحالي لتقنيات التعليم -:

إن مصطلح تقنيات التعليم هو آخر المراحل التطورية السابقة ، وقد حددت له العديد من التعريفات من الجمعيات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات في المجال، كذلك من المختصين بالميدان ، وكان لكل منهم إسهامه، إلا أن جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT) ،حددت مفهوم تقنيات التعليم في تعريفها الأخير عام 1994 بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم."

ثالثا : أنواع الوسائل وتصنيفها :

1- الوسائل السمعية: كالراديو التعليمي-التسجيلات الصوتية.

2 - الوسائل البصرية غير المسقطة ضوئيا (السبورات الطباشيرية والمغناطيسية).

3- الوسائل البصرية المسقطة ضوئيا مثل:(الشفافيات-الشرائح الفوتوغرافية- الأفلام الثابتة).

4- الوسائل السمعية والبصرية مثل: (الأفلام التعليمية المتحركة- التلفزيون التعليمي).

5- الوسائل الملموسة:مثل(المجسمات- النماذج العينات).

6 - التمثيليات التعليمية.

7- الزيارات الميدانية.

8- الألعاب التعليمية ووسائل المحاكاة.

ب-تصنيف الوسائل:

قام المتخصصون بتصنيف الوسائل التعليمية الى عدة تصنيفات اعتمادا على الحواس المستقبلة لها أو بناءا على معيار المجرد والمحسوس أو بناءا على الحاجة للأجهزة أو عدمها عند العرض .

1-الوسائل البصرية:

2-الوسائل السمعية :

3-الوسائل السمعية والبصرية: .

يوجد كذلك تصنيف للوسائل التعليمية بناءا على المستفيدين كالآتي :

أ-وسائل فردية : يمكن استخدامها فرديا في وقت واحد .

ب-وسائل جماعية : تخدم مجموعة كبيرة غير محددة في أماكن غير محدودة ومختلفة في نفس الوقت .

أما " هنري ويبريد " يصنفها إلى ثلاث فئات:

1-التكنولوجيا التربوية المعقدة : حيث يستلزم الأمر إمكانات مادية كبيرة وقدرات علمية تكنولوجية رفيعة المستوى، مثل استخدام أشعة الليزر في البرامج التعليمية .

2-التكنولوجيا التربوية المتوسطة : وهذا المستوى يتطلب شكلا متوسطا من الإمكانات المادية والقدرات العلمية كاستخدام التلفاز المفتوح والمغلق في أغراض التعليم .

3-لتكنولوجيا التربوية العقلانية : تتميز بالبساطة ولا تحتاج إلى أدوات وأجهزة بل إلى أدوات وخامات من البيئة .

رابعا: **أسس اختيار الوسيلة المناسبة لدرس معين:**

هناك بعض المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الوسائل التعليمية وتتمثل فيما يلي:

1- أن يكون المعلم ملما بأنواع الوسائل التي تخدم المادة التي يدرسها .

2- أن يكون المعلم على قناعة بأهمية الوسيلة.

3- أن تكون ذات قيمة تربوية واضحة من حيث توفيرها للوقت والجهد والمال.

4- أن يكون لها ارتباطا وثيقا بالهدف المراد تحقيقه

5- أن تكون مناسبة لأعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية.

6- أن يكون المعلم والمتعلم ايجابيين أثناء عرض الوسيلة.

7- أن تكون المعلومات المقدمة صحيحة،دقيقة وواضحة.

لذلك لا بد من توضيح معايير اختيار الوسيلة التعليمية حتى يكون الاختيار ناجحا:

خامسا : أسس استخدام الوسائل التعليمية :

هناك مجموعة من الأسس العامة والتدابير التي يجب اتخاذها بعين الاعتبار عند استخدام الوسائل التعليمية:

1/ مرحلة التحضير:

بعد قيام المعلم باختيار الوسيلة التي ينوي استخدامها يجب مراعاة الأتي:

1-تحديد الوسيلة المناسبة.

2-التأكد من توافرها و الحصول عليها.

3- تجريب الوسيلة وتفقدها وإحضار متطلباتها.

4- التخطيط المسبق للأنشطة والخبرات التي سيقوم بها المتعلمين عند استخدام الوسيلة.

5- تهيئة مكان عرض الوسيلة .

2/مرحلة الاستخدام :

لكي تؤدي الوسيلة الهدف المراد الوصول إليه يجب:

1- قيام المعلم بتعريف الوسيلة قبل استخدامها.

2- اختيار الزمان والمكان المناسبين لعرض هذه الوسيلة.

3- إتاحة الفرصة الكاملة للتلاميذ للمشاركة الايجابية في استخدام الوسيلة.

4- حفظ الوسيلة بعد الانتهاء منها وتحديد مكان معين لحفظها مع تنظيمها حتى يستفيد منها جميع المعلمين في المدرسة.

5- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

3/بعد الاستخدام :

1- إجراء نقاش حول الأفكار المقدمة بواسطة الوسيلة للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها والبحث عن نقاط الضعف من اجل تفاديها في الاستخدامات المقبلة.

2- تقويم استخدام الوسيلة ومدى الاستفادة منها.

3- تنظيم أنشطة تكميلية تثري الموضوع المدروس بواسطة الوسيلة.

4- حفظ الوسيلة أي تخزينها في مكان مناسب

إضافة إلى ذلك يجب ملاحظة جملة من المبادئ العامة يجب مراعاتها عند الاستخدام:

1- الوسيلة التعليمية ليس الغرض منها الترفيه والتسلية بل هي جزء من الموضوع الدراسي.

2- الوسيلة ليست بديل للمعلم بل هي مكملة مساعدة له في تنفيذ عملية التعلم وإيصالها بيسر.

3- ليس هناك وسيلة أفضل من وسيلة ولكن الموقف التعليمي هو الذي يحدد جودة الوسيلة من عدمها.

ثامنا : تطبيقات تربوية لموضوع الوسائل التعليمية

1-الإدراك الحسي :- 2-الفهم : 3-التفكير : 4-المهارات : 5-الاتجاهات والقيم :

6-النشاط الذاتي والفروق الفردية :

نستنتج من هذا أن الوسيلة التعليمية التي نطمح إليها ، ونسعى على وجودها في مدارسنا ، ونريد أن يتم الاهتمام بها بحيث يتم السعي فعليا على توفيرها هي الوسيلة التي يقبل المعلمون على استخدامها استخداما وظيفيا فعّالا وذلك لأنها جزء لا يتجزأ من المادة التعليمية ، فهي ليست وسيلة إيضاحية ، أو معينة يمكن الاستغناء عنها أثناء عملية التعليم والتعلم.

كلمة أخيرة:

هذه هي الطبعة الثانية من ملخص مقرر التعليمية اختصرته على عجالة اعتمادا على مراجع كثيرة وخاصة القرص الذي أعده أستاذنا الكريم مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الطبيعية السيد نزاري فضيل فله جزيل الشكر على ما نفعنا به من نصائح وعون ،

والسلام عليكم ورحمة الله.

الأستاذ نورالدين بوكمارة أستاذ مادة العلوم الاسلامية

متوسطة البشير الابراهيمي ميلة

05 جمادى الأول 1432هـ / 28 مارس 2011